

على مائدة الإفطار - 4

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله انا اعتذر من الذين يرسلون الي يسألونني في برنامج نور وهداية. اعتذر في شهر رمضان لانني لا اجيب على الاسئلة لتوقف البرنامج هنا انهم استبدلوا به - 00:00:00

هذا على مائدة الافطار. الناس يكونون في النهار غالبا يعني يكونون نائمين الا اذا جاءت رسالة عاجلة فجاءتنى رسالة بالامس من رجل يعني اعرفه ولا اسميه بالطبع لانه ما احب ان يذكر اسمه يقول بانه خلاصة - 00:00:55

سادتي توالى عليه المصائب والشدائيد سماه نكبات وفي الواقع ما هي كل هاد. وسؤاله انه هل هي عالمة على غضب الله عليه واستحلبني ان ارد عليه سريعا فوجدت ان الكلام في هذا الموضوع يفيده ويفيد غيره - 00:01:22

وان كان ذكر يعني المصائب على مائدة الافطار مما يطير الشهية وينقص القابلية ما في مانع سامحونا اولا تصحيح لخطأ هذا الاخ الذي كتب اليه المصائب ليست عالمة على غضب الله - 00:01:54

ولو كانت المصائب من غضب الله ما اصاب بها احب الناس اليه رسول الله عليه الصلاة والسلام. هلا يوم احد. الرسول اللهم صلي عليه. اصيروا لنا سال دمه ام لا؟ كسرت اسنانه لما ذهب الى الطائف الافضل افضل - 00:02:20

وصالحوه يصابون النكبات والمصائب. لماذا؟ لانه هادي اما ان تكون زيادة في ثوابهم واما ان تكون سببا لغفران ذنبهم العبرة بالتعويض. طيب من زمان انا قلت هلا لو جاء واحد - 00:02:46

بيت بنيت بيتك على آآ الشارع جاء جماعة هدموا بيتك تتالم ام لا تتالم لكن لما وسعوا الحرم اول مرة وصارت توسيعات اخرى وبلغني اول مرة انه دفع في البيت الذي انهدم لتوسيعة الحرم خمسة اضعاف ثمنه - 00:03:17

يعني اذا بيسوى البيت هادا اه مئة الف او مليون اعطوك تلات ملايين ماذا تعمل؟ انت بتقول لهم ارجوكم اهدموا بيتي ايضا لكبر التعويض فال المصائب اولا قد تكون عالمة رضا من الله بدليل ان الله بيتبلي في الدنيا الذين يحبهم بيتبلي - 00:03:42

ثم شو معنى بيتبلي؟ بيتبلي يختبر المصائب اختبار امتحان الامتحان والمحنة والابلاء. كل هذا بمعنى واحد متقارب. بعدين الدنيا هاي من قال لكم بان الدنيا دار آآ آآ السعادة الدنيا خلقت لتكون دار امتحان - 00:04:08

مقال التهامي خلقت على كدر وانت تريدها صفووا من الاقدار والاقدار قوله خلقت على كدر ما ادرى ما مقداره من الصحة. لكن الدنيا من طبيعته الله قال ولنبلونكم يعني نختبئكم - 00:04:38

نختبركم نمتحنكم بايش؟ بشيء من بشيء من الجوع بشيء من الخوف والجوع ونقصا من الاموال والانفس والثمرات. شي لا بد منه طبيعة هذة الدنيا ان يكون فيها شيء من الخوف. ونحن قاعدين في دار امنة هنا بحمد الله ما نخاف من - 00:04:59

شيء ما في الامن مستتب؟ طيب ما تخاف المرض؟ ما تخاف آآ يعني في امور كثيرة يخاف منها الانسان. لا يخلو من الخوف هذا عدا عن خوف الله الذي هو ركن اساسي حب الله وخوف الله هذا ركن التوحيد - 00:05:27

والجوع بتقول طيب هادا اللي يملك اه الملايين. ليش لا يجوع؟ هاي عم يجوع برمضان الان الان يجوع لك يجوع هل يملك الملايين والشحاد واللي ما عنده شي الموزف الكبير - 00:05:51

كلهم يجوعون. اذا الدنيا فيها جوع. اقل جوع جوع رمضان ونقسام من الاموال من الذي يضمن ان يبقى ما له كما هو؟ المال منين جبته انت اسألوا القابلات مستشفيات الولادة - 00:06:09

انه في مرة ولدت امرأة طلع الولد ويحمل معه صندوقا فيه ذهب اجل الدنيا عاريا جاء عاريا ما معه شيء الله اعطاه ونسباب. والله

اعطاه هنا المال واعطاء هالاشيا هادي كلها - 00:06:35

قال لي اعطي قد يأخذ ازا لابد وبعدين الانفس في حدا في الدنيا ما مات له عزيز عليه اثير لديه في ما في ابدا. ازا المصائب لابد منها. ما دامت واقعة. مازا يكون موقفي منها - 00:06:58

مصيبة وقعت اما ان يسخط او ان ينطط بكلام يعني يضره في دينه. ويضرب راسه في الحيط. يشرب ماء البحر. المصيبة وقعت ما تستطيع ان تدفعها وقعت وخلصت. ازا انت بين حالين - 00:07:22

اما ان تصر علىها وتطلب التعويض من الله واما ان تحمل المصيبة وتطلع بلا شي تطلع شو بقولوا الى حمص من المولد ولا ايش ما ادري نحن ما نوزع الحمص اساسا في الشام. مثل مصرى ما اعرف منشأه منين - 00:07:41

في حديث احفظه انه المؤمن يكون مرضه زيادة في درجات وحسناتي الكافر يمرض كما يمرض البعير. هلا الحيوان يتألم ازا مرض لكن لا يتكلم يحمل الالم ثم يشفى منه الكافر يحمل الالم وقد يحمل فوقه اذا تكلم اثنان - 00:08:06

ولذلك اقول لمن يصاب بمصيبة انه المصائب هادي في الدنيا لابد منها. لا بد منها هذا فيه عبدالرحمن الناصر الذي بنى مدينة الزهراء عرضوا لكم هنا اظن من عهد قريب آ قصة مسلسل عنه او شيء - 00:08:37

هذا الذي بامير المؤمنين لقب نفسه في الاندلس. من اعظم ملوك المسلمين وان كان بدأ الصدع على عهده في اماراة المؤمنين. صار اميران للمؤمنين ونعم. هذا قال احصى لما مات - 00:09:04

عنه المال وعنه السلطان وعنده كل ما يريد احصى الايام التي امضها بدون كدر في حياته كلها بلغت ستة عشر يوما طيب احصوا انتم الان في واحد يمر على يوم لا يتذكر به - 00:09:25

ازا كان الشبعان وصحته جيدة وسعیدا مع اسرته. ولك ما يتألم لما يجري في على المسلمين في وفي في لبنان في الافغان في شيء. المسلمين في الاصل كالجسد الواحد المفروض ان يتألم - 00:09:46

فلا بد اذا في الدنيا من المصائب. بعدين مين هاللي يخرج منها الله قال ولبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات شيء لا بد منه وفي بشاره البشارة لمن؟ وبشر الصابرين. شو بيعملوا مازا يعمل الصابرون؟ الذين اذا اصابتهم مصيبة - 00:10:07

قالوا انا لله وانا اليه راجعون. لك انا ملك الله نحن ملك الله. ازا كنا فاذا كان الله هو المالك لرقبابنا المتحكم فينا هل يلام احد اذا تحكم في ملكه - 00:10:36

الله خلقنا وهو ربنا وهو الها ازا قلنا انا لله انه نحن يا ربى نقر لك بالالوهية ولا نعبد غيرك نوحدك وحدك ونقر لك بالربوبية وانك انت الذي خلقنا وانت تحفظنا - 00:10:58

فينا انت المالك المتصرف ما تشاء. وبعدين لو افتناها المدة هذه وتركناها لو تركناها هالفترة بهالدنيا هاي انا لله وانا اليه راجعون. مثل التلميذ اللي الفسحة اللي بين الفصلين - 00:11:20

خرج من عند المدرس رجال الساحة يلعب فيها ويشرب ويعمل ما يريد. لكن بده يرجع لو خرج منها وسب المدرس تكلم عنه شيء وقال خلاص انا انتهيت منه. شو انتهيت؟ هلا بيضربيو الجرس او الصفاره - 00:11:40

اليه ما اضرب لله الامثال وانا اليه راجعون. فما دمنا شوفوا يا اخوان كل واحد يقنع نفسه المصائب لابد منها شئنا ولا ابينا. لو سخطنا وشربنا ماء البحر وضرينا بروءوسنا الصخر - 00:11:59

لا نستطيع ان يغير القدر هل يقدر ربنا لابد ان يقع؟ اذا ماذا نعمل نحن؟ على الاقل ما نجمع على انفسنا بين المصيبة في الدنيا وبين العذاب في الآخرة. بعدين في شيء لك المصائب نسبة يا اخوان. نسبة - 00:12:19

هادا ازا واحد امسك به الظالمون واتهموه يعني لفقو له تهمة وحكموا عليه بالاعدام. الاعدام باللغة معناتها الفقر استعماله بمعنى القتل اي على الهاشم بين قوسين خطأ لكن ماشي. واحد حكم عليه بالقتل ظلما وعدوانا - 00:12:40

المحامي يتسلل بقول ارجوكم حولوا حكم الاعدام يسجن مؤبد حدا بريد السجن المؤبد. لكن بالنسبة للاعدام فمن يصاب بمصيبة

يذكر من اصيب بما هو اشد منها. انا في كتابي نسيت باي كتاب - 00:13:02

من التاريخ عوق بن الزبير اخو عبدالله ابن الزبير وهذا من رواة الحديث خالته السيدة عائشة آن زوجة رسول الله السلام ام المؤمنين يروي عنها نعم هادا لما ذهب الى الشام اصابه في رجله شيء قرر الاطباء ان يقطعوها - 00:13:22

والقصة كاتبها انا في آن كتاب قصص من التاريخ تالم منها رأى واحد هناك جاء به الوليد ابن عبدالملك ليخفف عنه هذا كان معه ولد شاب. نسيت القصة والله. مات ولده. وذهب بصره. ضاع ما له جمعت عليه - 00:13:46

المصاب لاما سقارا عروة ابن الزبير مصيبيته بها هانت عليه مصيبيته بعض الشر اهون من بعض. هذا عبوة. هذا البئر المنسوب اليها اللي فيه بالعقيق في المدينة. هذا كان يحمل ماوه من - 00:14:12

من المدينة من هنا الى دمشق بلد المياه والينابيع لبعض خلفاء بنى امية فالانسان اذا اصيب بشيء يذكر من هو اشد مصابا منه. بعدين المصائب هادي اذا صبر عليها تحولت نعمة - 00:14:32

نعم نعمة لان فيها اما رفع درجة واما تكفير خطيئة وسيئة. ومن منا الذي ليست له سيئة لم تقع منه معصية ساقول للمصابين اصروا. والثواب من الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:14:57

- 00:15:21